

الخاتمة - الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة

معرفة الإمام منزلة الحمزة بن عبد المطلب (ع)

لقطات من "من هنا نبدأ" - المقدمة الثالثة





من هنا نبدأ: معرفة النفس

رَحِمَ اللهُ امْرَأً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ

نحن في المقدمة الثالثة من سلسلة "اعرف إمامك".
قبل الوصول إلى معرفة إمام الزمان، لا بد من فهم
الأساس. نبدأ بمن أحبهم الله ورسوله.

لمعرفة الإمام، يجب أولاً معرفة منزلة الأولياء.
معرفتهم هي "الوضوء" الواجب قبل الدخول في "صلاة"
المعرفة.



الصراع بين الجهل والمعرفة

ثقافة الجهل



ثقافة التقصير والنصب (المنسوبة لبعض الحوزات)
طمس الحقائق وتجهيل الأمة بمقامات أهل البيت.

ثقافة علي وآل عليؑ



المعرفة النورانية والبراءة من الأعداء.
إحياء أمرهم ونشر فضائلهم.

تحذير: من بات ليلة لا يعرف فيها إمام زمانه مات ميتة جاهلية



استثناء الجنازة: لغة الأرقام

مقارنة تكبيرات النبي (ص) في الصلاة على الأموات

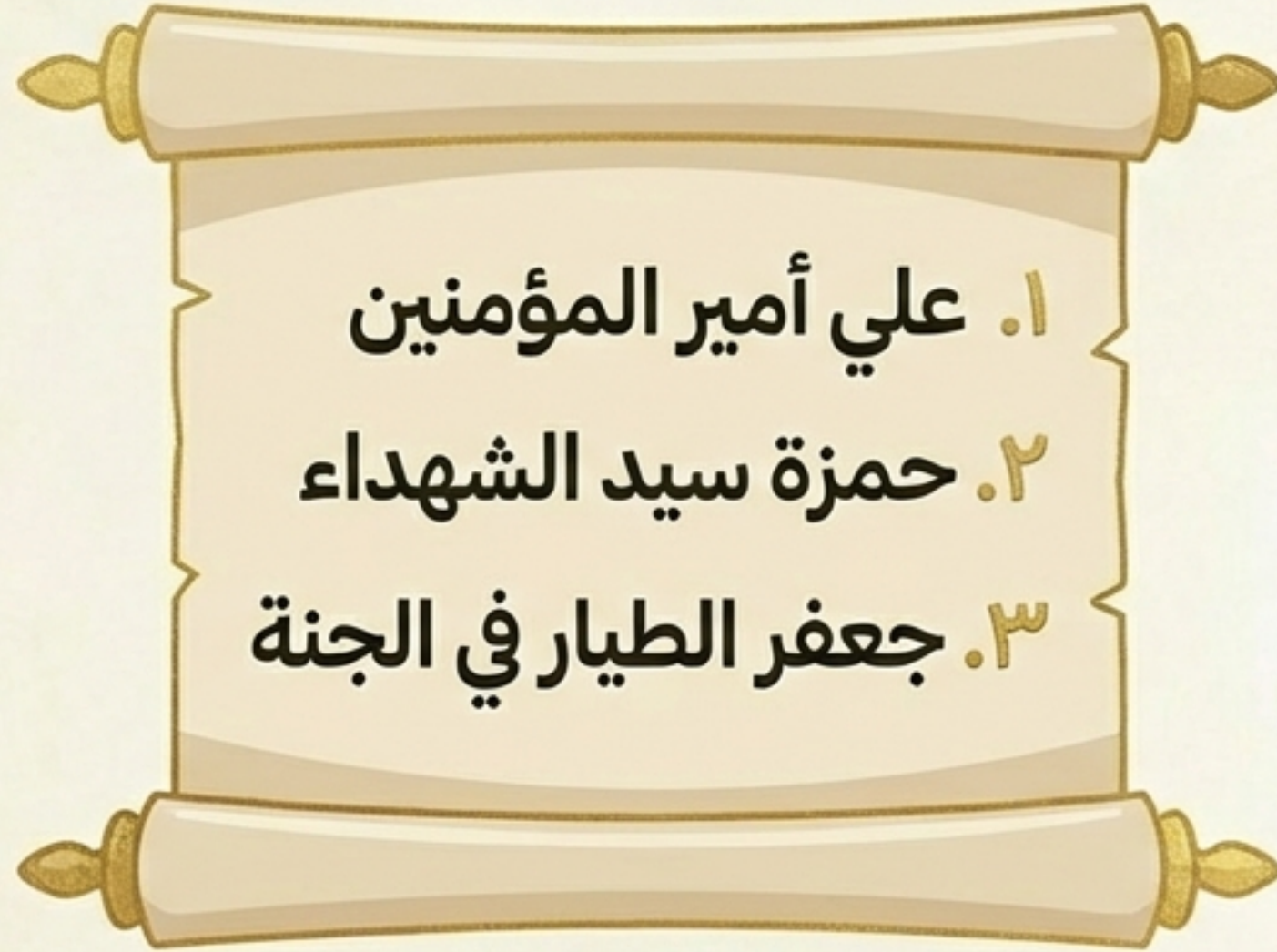
المنافقون	4 تكبيرات (ثم الامتناع)	
عموم المؤمنين	5 تكبيرات	
فاطمة بنت أسد	40 تكبيرة	
الحمزة بن عبد المطلب	70 صلاة x 70 تكبيرة	

المصدر: الكافي، ج 3، ص 182
نهج البلاغة (كتابه لمعاوية)

خصه رسول الله بسبعين تكبيرة، رسالة صارخة للأمة بتميز مقامه.

بيعة الرضا: الميثاق الخاص

المصدر: بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٧٨



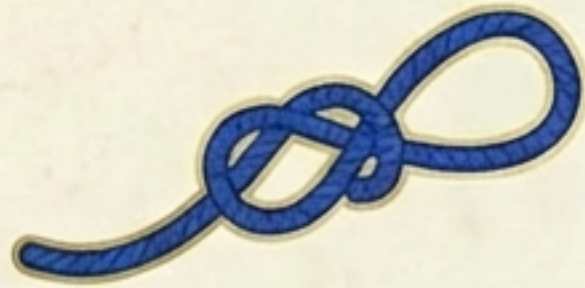
تمت هذه البيعة قبل
معركة بدر.

لقب "سيد الشهداء" مُنح
للحمزة وهو لا يزال حيًّا، مما يدل
على أن مقامه قضاء إلهي
مبرم.

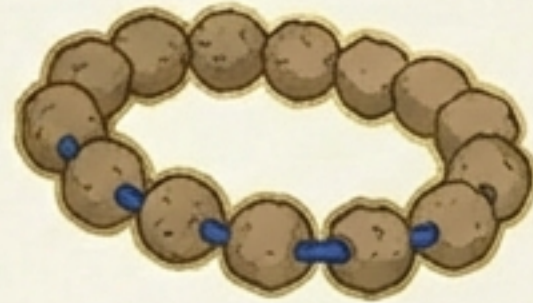
شارك في هذه البيعة الخاصة: النبي (ص)، علي (ع)، فاطمة (ع)، والحمزة (ع) فقط.

مسبحة الزهراء: من الصوف إلى الطين

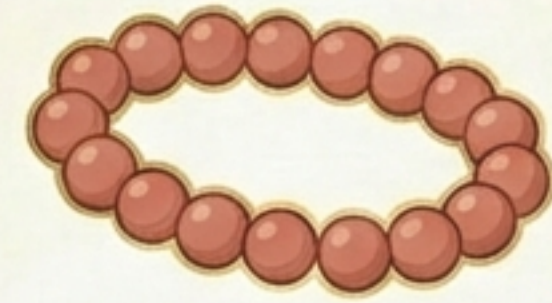
المصدر: مزار المفيد | عوالم العلوم، ج ١، ص ٢٩٥



خيط صوف أزرق
(بداية الأمر)



طين قبر الحمزة (ع)
(تبرك الزهراء بتربته)



التربة الحسينية
(بعد كربلاء)

مزجت الزهراء (ع) تسبيحها بطين قبر عمها الحمزة، مما يؤكد قدسية تلك التربة والنور المودع فيها.

الملاذ في النوائب: زيارة الزهراء (ع)

المصدر: تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٩٣



في حياة النبي:
زيارة أسبوعية
(كل سبت).



بعد وفاة النبي:
مرتان أسبوعياً.

رغم كسر الضلع وعظم المصاب، زادت الزهراء من وتيرة زيارتها لقبر الحمزة.
كانت تتخذ من قبره ملاذاً سياسياً وروحياً لتبث شكواها من الانقلاب على الغدير.

وحدة الطينة: الأربعة المصطفون

المصدر: أمالي الصدوق

إني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي



الحمزة يشترك في الجوهر الروحي (فاضل الطينة) مع المعصومين، مما يرفعه فوق مستوى البشر العاديين وبقية الصحابة.

المكتوب على قائمة العرش

المصدر: الكافي، ج ١، ص ٢٥٠

حَمَزَةُ أَسَدِ اللَّهِ، وَأَسَدِ رَسُولِهِ، وَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ

هذا اللقب ليس مجرد وصف دنيوي، بل هو حقيقة كونية مسجلة على
ساق العرش، في البنية التحتية للوجود.

الشاهد على الأنبياء

المصدر: الكافي، ج ٨، ص ٢١٣



في يوم القيامة، يستشهد النبي محمد بالحمزة وجعفر ليشهدا لنوح (ع) بالبلاغ.
هذا يثبت مقامهم كشهداء على الأمم السابقة.

سؤال جوهرى: أين علي (ع)؟

التمايز في المراتب العليا

المصدر: الكافي، ج ٨، ص ٢١٣

السائل:

أين علي في هذا المشهد؟

الإمام الصادق (ع):

هو أعظم منزلة من ذلك

علي (ع) هو قسيم الجنة والنار والحاكم في الموقف. الحمزة وجعفر هما الشهود، أما علي فهو فوق مقام الشهادة، هو المعيار والميزان.

لو كان حمزة حياً: معادلة السقيفة

المصدر: الكافي، ج ٨، ص ١٦٠

“أما والله لو أن حمزة وجعفرأ كانا بحضرتهما...”



لما وصل الغاصبان (الأول والثاني) إلى الحكم.

غياب الحمزة كان الفراغ الذي سمح بحدوث الانقلاب.
هو "أسد الله" الذي كان يحمي عرين الإمامة.

الشفاعة: دفع الجحيم

المصدر: تفسير الإمام العسكري، ص ٤٠٥



يقسم النبي (ص) أن الحمزة سيدفع جهنم عن محبيه.

لشدة حبه لمحمد وعلي

عظمة الحمزة ليست ذاتية فقط، بل هي ذوبان كامل في حب النبي والوصي.

خلاصة المقامات: أسد الله

- أسد الله وأسد رسوله
- سيد الشهداء (منذ عالم الذر)
- المكتوب اسمه على قائمة العرش
- الشاهد على الأنبياء يوم القيامة
- شريك الطينة المرحومة
- مبعد النار عن شيعته

البرنامج الذهبي: ماذا نفعل؟



المعرفة الذهبية:
اعرف إمام زمانك،
فهو أصل الدين.



البراءة الذهبية:
طلق منهج التقصير
(المنسوب لبعض المرجعيات)
طلاقاً بائناً.



الولاء: التمسك
بمنهج آل محمد كما
كما ورد في روايات
اليمني الهادية.

إِنَّ رَايَتَهُ رَايَةٌ هُدًى...